

شهيدان برصاص الاحتلال في الخليل ونابلس

عباس يترأس اجتماعاً لمنظمة التحرير لمناقشة أزمة تشكيل الحكومة

الأراضي المحتلة / وكالات:

ترأس الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله للبحث في الحلول المتاحة بشأن الأزمة التي تواجه تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويأتي الاجتماع الذي يشارك فيه رؤساء الكتل البرلمانية التابعة للمنظمة عقب إعلان عباس عن وصول المفاوضات بشأن الحكومة إلى طريق مسدود. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه إن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية "نقل تماماً والرئيس رفض أمس الجمعة عدداً من الوساطات للعودة إلى الحوار".

وأوضح عبد ربه أن اللجنة التنفيذية ستتخذ عدداً من الإجراءات والقرارات التي سيعمل عليها قريباً والتي هي محل دراسة في اجتماع اليوم (أمس). وأضاف أنه من الواضح أن حماس تريد كسب الوقت واستغلال الغرض، وقال إننا نريد حكومة مقبولة وتكسر الحصار المفروض على شعبنا.

من جانبه قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إنه يأمل ألا تصل الأمور إلى طريق مسدود في ما يتعلق بحكومة الوحدة الوطنية. ولفت هنية في تصريحات من الدوحة «المحطة الثانية» في جولته العربية إلى أن النية معقودة على مواصلة الحوار رغم الصعوبات التي طرأت في المحطة الأخيرة من المباحثات الجارية في هذا الشأن.

وفي عمان اجتمع وزير الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس مع نظرائها بمجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن لبحث سبل إحياء عملية السلام بالمنطقة وتعزيز الهدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط للصحفيين عقب اللقاء إن الوزراء العرب طالبوا واشنطن بممارسة المزيد من الضغوط على إسرائيل لتفكيك الإجراءات التي تفرضها على الفلسطينيين.



أ وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل فاكد أنه لم يعد هناك مجال لتجنب معالجة القضية الفلسطينية الإسرائيلية التي أثرت على الجميع في المنطقة.

مديانها استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال فجر أمس بمدينة الخليل بالضفة الغربية بعد إلقائه زجاجة حارقة على جنود إسرائيليين. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن أحد عناصر حرس الحدود أصيب بجروح طفيفة إثر انفجار الزجاجة الحارقة.



كما قال مصدر طبي فلسطيني إن الشهيد بشار الجعبري (٢٢ عاماً) توفي متأثراً بإصابته لدى وصوله إلى المستشفى.

وفي مدينة نابلس استشهد شهدي نايغ (١٦ عاماً) بنيران الاحتلال التي جرحت ثلاثة آخرين في قرية بيتا. من جهة أخرى قالت الإذاعة الإسرائيلية إن صاروخاً أطلق اليوم من قطاع غزة على مدينة سدبروت وسقط في أرض خلاء دون أن يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

الحكيم يحذر من الحرب الطائفية في العراق والعنف يحدد العشرات

بغداد / وكالات:

حذرت شخصيات عراقية شيعية بارزة من اندلاع حرب طائفية في البلاد باعتبارها مهددة للأمن بالمنطقة، فيما شهد العراق موجة جديدة من العنف أودت بحياة العشرات في مناطق متفرقة.

وقال رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية عبد العزيز الحكيم إن اندلاع الحرب الطائفية لن يحرق الجميع فحسب بل سيؤدي إلى تهديد الأمن في كل المنطقة وتدفعها إلى مآهات لا يعلم مداها أحد.

وأضاف الحكيم في كلمة له بعد صلاة الجمعة أن جماعته ستقف أمام أي محاولة لتجزئة العراق مجدداً حرصه على بناء دولة القانون البعيدة عن التمييز المذهبي مستطرداً بقوله "لا نريد دولة شيعية تقصي السنة ولا نريد دولة سنية تقصي الشيعة، نريد دولة يشارك فيها الجميع وتخدم الجميع وتدافع عنهم وتعتبر عن إرادتهم".

هذا ومن المتوقع أن يزور الحكيم الولايات المتحدة الاثنين القادم للقاء الرئيس الأميركي جورج بوش لبحث الأوضاع خاصة الأمنية بالعراق.

وفي نفس السياق حذر الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني من العنف والقتل المتبادل، مشيراً إلى أنه يمثل خسارة



كما أعلنت الداخلية أن اشتباكات اندلعت بين مسلحين والجيش العراقي في بغداد قتل فيها جندي وأصيب تسعة أشخاص بينهم خمسة جنود بجروح. وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب ٢٢ بانفجار سيارة ملغومة في سوق مزدهرة بالعاصمة.

أما في كركوك فقاتل الشرطة إن اقتحاموا استهدف دورية أميركية ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة بجروح. وفي الطفيلية قالت الشرطة إن قنبلة انفجرت على جانب طريق أدت إلى مقتل شخص وإصابة أربعة بجروح.

لجميع الشيعة والسنة.

وقال الكربلائي خلال خطبة الجمعة إنه "إذا وقع العراق في أتون حرب أهلية فإن الجميع سيكون خاسراً، وبالتعايش السلمي بين الطائفتين سيكون مهدداً بصورة خطيرة وبحول حياة المجمع إلى جحيم لا يطاق".

مديانها اعن الجيش الأميركي مقتل اثنين من جنوده في عمليات عسكرية في العاصمة بغداد، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ويمتثل الجنديين يرتفع إلى ٢٨٨٣ عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا منذ غزو العراق في ٢٠٠٣.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي في بيان له إن قواته قتلت مسلحين مشتبهِ فيهما واعتقلت ٢٧ آخرين بغارات في بلدات شمالي بغداد. كما أعلن أن معتقلاً توفي بمسكر كرور في مطار بغداد. وفي غارة أخرى قال الجيش إنه قتل ١٤ مسلحاً وأصاب ١٤ بعد هجوم على قافلة عسكرية في سامراء شمال بغداد.

وفي السماوة قتل شرطيان ومدني على الأقل وأصيب ٢٦ آخرون بجروح بينهم ثلاثة من رجال الشرطة في اشتباكات بين مقاتلي جيش المهدي والشرطة بالمدينة. وفي نفس المدينة سقطت سبع قذائف مورتير على منطقة سكنية ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ١٢ بجروح.

كما انفجرت سيارة ملغومة بمنطقة الحسينية شمال بغداد ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ١٢ آخرين بجروح.

كما أعلنت الداخلية أن اشتباكات اندلعت بين مسلحين والجيش العراقي في بغداد قتل فيها جندي وأصيب تسعة أشخاص بينهم خمسة جنود بجروح. وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب ٢٢ بانفجار سيارة ملغومة في سوق مزدهرة بالعاصمة.

أما في كركوك فقاتل الشرطة إن اقتحاموا استهدف دورية أميركية ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة بجروح. وفي الطفيلية قالت الشرطة إن قنبلة انفجرت على جانب طريق أدت إلى مقتل شخص وإصابة أربعة بجروح.

البابا يختم زيارته لتركيا بلقنة تصالحية مع المسلمين

استنبول / وكالات:

اختتم بابا الفاتيكان بديكت السادس عشر أمس زيارة لتركيا وسط إشادة من الصحف المحلية بزيارته المسجد الأزرق في استنبول والصلاة تجاه القبلة. وفي آخر يوم لزيارته التي استمرت أربعة أيام حضر البابا قداساً للمسيحيين الكاثوليك في تركيا، حضره أيضاً المطريرك اليوناني الأرثوذكسي السكوتي يارولوموي الأول بعد أن عقد معه البابا أمس محادثات مطولة بهدف تهدئة الخلافات القديمة بين الكنيستين.

وكان البابا بدأ زيارته تركيا وسط مظاهرات حاشدة احتجاجاً على تصريحاته قبل شهرين التي وجه فيها انتقادات للإسلام.

بيد أن الزيارة - التي صاحبها إجراءات أمنية مشددة لبلد تقطنه أغلبية مسلمة خضية قيام القوميين والإسلاميين بتنظيم المزيد من الاحتجاجات - توجت بلقنة تصالحية بعد الزيارة التي قام بها البابا بعد ظهر أمس الخميس للمسجد الأزرق الشهير في استنبول.

واعتبر الكاردينال الفرنسي روجيه أتشيغاري أن زيارة البابا للمسجد الأزرق حيث أدى الصلاة إلى جانب مفتي استنبول أهم محطة في زيارته لتركيا.

ويهدد الزيارة يكون بديكت السادس عشر ثاني بابا في التاريخ يزور مسجداً بعد الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولص الثاني إلى الجامع الأموي في دمشق خلال زيارة سوريا عام ٢٠٠١.

عواصم العالم

الملا كريكار تحت الإقامة الجبرية حتى ترحيله من الترويج

أوسلو / وكالات:

قدمت زعيمة حزب التقدم المناوي للتواجد الاجنبي في الترويج - سيف يانسن - مسودة مشروع بقضي بوضع الملا كريكار تحت الإقامة الجبرية ريثما يتم ترحيله نهائياً.

وأوضحت المسودة أن على الحكومة النرويجية أن تضع كريكار - مؤسس تنظيم انصار الإسلام - تحت الإقامة الجبرية قبل تنفيذ قرار ترحيله من البلاد، الصادر من محكمة أوسلو في الخريف الماضي.

وتأتي المسودة بعد أيام من صديقة محكمة الاستئناف النرويجية على قرار الترحيل، الذي نص كذلك على تخريم كريكار ما يعادل خمسين ألف دولار، بدل نفقات القضية، تدفع لصالح وزارة العمل والاندماج.

مسودة القرار التي تقدمت بها يانسن لقيت تأييد وزير العمل والاندماج، بيورن هوكون، الذي أبدى رغبته بوضع كريكار رهن الإقامة الجبرية.

وتخشى رئيسة الحزب التقدمي أن يلجأ كريكار للفرار، مستغلاً حرية التنقل التي يكفلها له القانون النرويجي.

وقالت آرنه سولبيرغ - رئيسة حزب اليمين وصاحبة قرار ترحيل الملا كريكار في الحكومة السابقة - إن على البرلمان مناقشة مسودة مشروع يانسن للخروج بموقف واضح وصريح حفاظاً على أمن البلد.

ومعلوم أن الحكومة النرويجية سحبت جواز سفر الملا كريكار، وجميع الوثائق الثبوتية الرسمية له داخل البلاد، إلا أنه بإمكانه التنقل بحرية داخل الترويج والدول الإسكندنافية.

مقتل نحو 400 في إعصار دوريان شرقي الفلبين

مانبلا / وكالات:

ارتفع إلى نحو ٢٨٨ عدد ضحايا الإعصار دوريان الذي تسبب بانهباءات أرضية وفيضانات في الفلبين، فيما لا يزال العشرات في عداد المفقودين.

وقالت متحدثة باسم الصليب الأحمر إن جميع القتلى سقطوا في إقليم الباي شرقي البلاد مخصفة أنها تتوقع ارتفاع عدد القتلى مع وصول رجال الإنقاذ إلى أماكن كانت معزولة جراء الأمطار الغزيرة وسرعة الرياح التي تسبب بها الإعصار.

وأوضح مسؤولون بالصليب الأحمر إن أن منظمهم لا تزال تقيم الوضع لمعرفة ما إن كانت البلاد بحاجة إلى مساعدة دولية لدعم عمليات الإغاثة في المناطق التي ضربها الإعصار.

وكان رئيس الصليب الأحمر ريتشارد غوردون قال في وقت سابق إن الضحايا جميعاً كانوا من قرى طمرتها الانهيارات الطينية والصخرية بالقرب من بركان مايون بإقليم الباي جنوب مانبلا.

وأوضح مسؤولون أن الطمي والصخور طمرت قريتين بالكامل، فيما أشاروا إلى أن خمس قرى أخرى على الأقل قد تضررت.

وقد وصلت سرعة الرياح للإعصار دوريان الذي ضرب الإقليم ليللا نحو ١٥٠ كم في الساعة، بما أدى إلى وقوع أمطار غزيرة امتزجت بالرماد البركاني من أعلى بركان مايون الذي يقع على بعد (٣٥٠ كم) جنوب شرق العاصمة مانبلا.

ك قتل شخص على الأقل في بلدة كاتامان بعدما سقطت قطعة معدنية على رأسه، حسب ما أعلن مسؤول في الدفاع المدني.

يشار إلى أن عشرات الفلبينيين قتلوا في سبتمبر الماضي وانقطعت الكهرباء عن أكثر من نصف العاصمة مانبلا جراء إعصار عنيف ضرب البلاد، ودمر الإعصار أكثر من ١٢ ألف منزل وتسبب حينها في تشريد قرابة ثلاثمائة ألف شخص.

واشنطن تحذر من مهاجمة مواقع مالية

على الإنترنت

واشنطن / وكالات:

حذرت الحكومة الأميركية المؤسسات المالية الخاصة من دعوة القاعدة إلى هجوم عبر الإنترنت على تعاملات الأسهم الأميركية ومواقع البنوك على شبكة المعلومات الدولية ابتداءً من يوم الجمعة.

وقال مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي إن القاعدة خططت لاختراق وتدمير القواعد المعلوماتية لسوق الأسهم والبنوك والمؤسسات المالية الأميركية الخاصة.

وأوضحت الوزارة أنه لا توجد أدلة تعزز وجود تهديدات محددة، لكن التحذير صدر كإجراء احترازي وروتيني للعمل به في ديسمبر.

وصرح الناطق باسم الوزارة بأن فريق طوارئ الكمبيوتر الأميركي أصدر تحذيراً بهذا الشأن لصناعة الأسهم في البلاد.

وقالت الحكومة الأميركية إن التهديدات المفترضة جاءت للثأر من استمرار اعتقال متهمين بالانتماء للقاعدة في معتقل غوانتانامو الأميركي في كوبا.

الأميركيين خلال غزومهم للعراق عام ٢٠٠٣م وتساءل فيسك قاتلاً من الذي يضحك من بوش الآن؟ قاتلاً إن مدح بوش الزائف لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لا يضايفه سوى ما كان ناصر وبريجنيف يوزعانه بسخاء على جنرالتهما من المدح والتبجيل.

وشبه فيسك أسلوب بوش الحالي بأسلوب هتلر، الذي ادعى في إبريل عام ١٩٤٥ أن ألمانيا ستتصنر في الحرب وأن عدوه الرئيس الأميركي روزفلت مات، تماماً كما تبجح بوش ببقته للرزقواي.

حرب ثالثة

تحت عنوان "العراق بين تحت وطأة حربين، فهل يتحمل ثالثة؟" كتب (جوناثان ستيل) الصحفي بجريدة (غارديان) البريطانية الموجود حالياً في كركوك يقول إن مكتب والي كركوك عبد الرحمن مصطفى يعج بأصدقائه وزملائه ومسؤولي الدولة الذين أتوا جميعهم لهتهنته بمناسبة نجاحه من ثاا محاولة اعتقال يتعرض لها في غضون أسبوعين.

وأضاف ستيل أن كركوك هي في الواقع قصة الحرب العراقية الداخلية التي لم تندلع بعد، إذ لا يزال العرب والأكراد والتركمان يتعاضون فيها بدهوء نسبي، ولم ينلج فيها حتى الآن سوى التمرد العام الذي يشهده العراق ضد القوات الأجنبية ومن دعمها من إدارة وقوات أمن عراقية.

وذكر أن أكراد كركوك يتطلعون إلى الاستفتاء الذي وعدهم به الدستور العراقي السنة القادمة بينما يرفض التركمان والعرب الاستفتاء، المذكور ويؤكدون على أن كركوك يجب أن تظل كما هي الآن.

واكد ستيل أن إجراء استفتاء متسرع يسمح بضم كركوك لإقليم كردستان ضد رغبة العرب والتركمان قد يؤدي لنشوب حرب داخلية ثالثة في العراق لا يمكن للعراقيين المنهكين بحرب المقاتلين ضد الأميركيان وصدادات الشيعة مع السنة المستفحلة يوماً بعد يوم.

معركة بغداد

تحت هذا العنوان قالت (صحيفة تايمز) في افتتاحيتها إن على دول جوار العراق أن تعمل على ضمان استقرار هذا البلد، مؤكدة أنه إذا كان العرب يعتقدون أنهم سيعتمدون بالرفاهية على المستوى البعيد في ظل الفوضى العراقية فإنهم وأهملهم في هذه الحالة أخطر بكثير من أخطاء واشنطن.

لكنها اعتبرت أن أهم شيء في الوقت الحاضر وأصعبه هو إقناع العراقيين أنفسهم بجعل الثقة في سلطتهم المركزية، مهما كان ضعفها وفسادها، بدل الانحصار، بمليشياتهم الطائفية التي تشجع ثقافة الثأر والثار المضاد.

وامتدحت الصحيفة في هذا الإطار قرار دعوة ممثلي البعثيين في الخارج إلى عمان للمشاركة في الاجتماعات الخاصة بالعراق، كما أكدت أن بإمكان السنة في العراق أن يفتعوا الحكومات العربية بوقف التفرج على الاضطراب العراقي وكأنه مجرد لعبة رياضية مثيرة.

واعترفت صحيفة (تايمز) البريطانية أن ما قامت به جامعة الدول العربية في الفترة الأخيرة من تحركات لصالح حل المشكلة العراقية أمر إيجابي.



عالم الصحافة

هتلر بريجنيف وبوش

تحت عنوان "بوش منكر، كما فعل هتلر وبريجنيف قبله" كتب (روبرت فيسك) تعليقا في صحيفة (ذي إنديبنذنت) البريطانية قال فيه "رغم موت نصف مليون شخص في العراق ورغم تحطت الجيش الأميركي في فخ أسوأ كارثة عسكرية تشهدها الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام، ورغم دفن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط تحت ثرى بلاد الرافدين فإن الرئيس الأميركي جورج بوش لا يزال في حالة إنكار للكارثة هناك".

وتساءل فيسك عن الكيفية التي يمارس بها بوش ذلك، وعن الطريقة التي اقتنع بها نفسه بأن أميركا ستظل في العراق "حتى إتمام المهمة".

وأضاف أن "المهمة" هي مشروع واشنطن لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط حسب تصورها هي وتصور إسرائيل، مشيراً إلى أن ذلك المشروع مات منذ زمن بعيد وحتى منظروه من المحافظين الجدد اتصلوا من المسؤولية عنه وأصبحوا ينحون بالولم على بوش نفسه وتابع فيسك يقول إن التاريخ شهد منكرين كثر وكلهم ارتكبوا نفس الحماقة، فكلهم يواجهون الآلة الداعمة على الكارثة باللجوء للخيل ورفض الاعتراف بحقائق الانهيار معتبرين ما يحدث مجرد مؤثر على إخفاق ظرفي سرعان ما يتغلب عليه القادة العسكريون ويتقلب إلى نصر مؤكد. وقال إن

هذه الأوهام هي التي جعلت الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يعلن انتصاره في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ بعد أن دمر الإسرائيليون أسطوله الجوي على الأرض وهي التي لجأ إليها الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر عندما قال إن إيران الشاه "جزيرة استقرار في المنطقة" قبل ثورة الخميني بنيام

قليلة والأسلوب نفسه لجأ إليه الرئيس السوفياتي ليوينيد بريجنيف عندما أعلن انتصار السوفييات في أفغانستان في الوقت الذي كانت فيه القوات الروسية تطرد من قواعدها في نغرهار وقندهار من قبل أسامة بن لادن ومقاتليه. أما بوش فإنه أقر بأنه كان يضحك من الأوهام والكاذب التي كان الصحاف آخر وزير للإعلام العراقي في عهد صدام حسين يذبحها عبر تصريحاته للقنوات العالمية حول خسائر

أخي المكلف: إن عدم المبادرة للتسجيل في الموعد المحدد يعرضك لاجراءات والعقوبات القانونية وسوف يعامل كل شخص ملزم بالتسجيل ولم يتقدم لتسجيل